

تقرير حول الاجتماع التاسع عشر للهيئة العربية لخدمات نقل الدم

بتقنية الفيديوكونفرنس 27-28/10/2020

بدعوة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية قطاع الشؤون الاجتماعية - إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية - الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب والهيئة العربية لخدمات نقل الدم، عقد الاجتماع التاسع عشر للهيئة العربية لخدمات نقل الدم يومي 27-28/10/2020 بتقنية video conference بحضور ممثلي الدول العربية الأعضاء: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، دولة ليبيا، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، وحضور مستشاري الهيئة كلاً من د. عبد الله ادريس، د. ابراهيم العمر، د. كمال ابو كاف.

وتغيب عن الحضور كل من: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، جمهورية الصومال الفيدرالية، جمهورية القمر المتحدة، الجمهورية اللبنانية، الجمهورية اليمنية.

إفتتح أعمال الاجتماع سعادة الوزير المفوض/ سعيد الحاضي مدير إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية ومسؤول الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب، بكلمة رحب فيها بالسيدات والسادة المشاركين ونقل لهم تحيات كلاً من معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط وسعادة السفيرة الدكتورة / هيفاء أبو غزالة - الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، وشكر سعادة الدكتورة / خديجة الحجوجي رئيسة الهيئة العربية على جهودها المتواصلة لتقدم ورفع خدمات نقل الدم في الوطن العربي منذ توليها رئاسة الهيئة العربية

كما أشار في كلمته الى أن انعقاد هذا الاجتماع يأتي تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الصحة العرب في دورته العادية (53) في ظل تحديات وتداعيات جائحة كوفيد 19 التي فرضت نمطاً جديداً في أعمال خدمات نقل الدم في الوطن العربي. مضيفاً بأن مجلس وزراء الصحة العرب في دورته العادية (53) فبراير 2020، اتخذ قرار رقم (4) والذي نص في فقرته الأولى على : الإحاطة علماً بتوصيات الاجتماع الثامن عشر لخدمات نقل الدم الذي انعقد بتاريخ 2 أكتوبر 2019، وحث الدول الأعضاء على متابعة تنفيذها ، وتقديم الشكر الى الهيئة على جهودها في

تطوير برامج خدمات نقل الدم في الدول العربية الأعضاء، وكذلك نص في فقرته الثانية على: الاحاطة علماً بتوصيات المؤتمر العربي الثاني عشر لخدمات نقل الدم الذي انعقد بالمملكة الاردنية الهاشمية وحث الدول على متابعة تنفيذها.

كما أكد سعادة الوزير المفوض سعيد الحاضي، بأن مجلس وزراء الصحة العرب ومكتبه التنفيذي يوليان اهتماماً كبيراً بأعمال وأنشطة الهيئة العربية لخدمات نقل الدم، مشيراً الى أن الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب في اطار متابعتها لقرارات المجلس تعد تقريراً ربع سنوي لأنشطة اللجان الفنية المنبثقة عنه، كما يتضمن التقرير المشار اليه التوصيات التي تم تفعيلها من قبل الدول العربية . وطالب السادة أعضاء الهيئة العمل على موافاة الامانة الفنية بما تم تفعيله من توصيات صادرة عن هذه الهيئة حتى يتسنى تضمينها في التقارير الربع سنوية التي تعدها الامانة الفنية تمهيداً لعرضها على المجلس ومكتبه التنفيذي، كما اقترح مراجعة شروط ومعايير نيل جائزة خدمات نقل الدم في الدول العربية وكذلك جائزة افضل بحث علمي التي تم استحداثها ومنحها لأول مرة خلال اشغال المؤتمر العربي الثاني عشر لخدمات نقل الدم.

وفي كلمتها رحبت سعادة الدكتورة خديجة الحجوجي رئيسة الهيئة العربية لخدمات نقل الدم بالسيدات والسادة الحضور وتقدمت بالشكر للامانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب.

وترأست الدكتورة خديجة الحجوجي الإجتماع وتم اختيار الدكتور أسامة النجار ممثل دولة فلسطين مقررراً للإجتماع ، والدكتور إيهاب سراج الدين ممثل جمهورية مصر العربية نائباً للمقرر .

تم اقرار جدول الأعمال من قبل أعضاء الهيئة العربية لخدمات نقل الدم (مرفق) (بعد أن تم دمج البندين الأول والثاني) في بند واحد.

(البند الأول): الإجراءات والتنظيمات الخاصة بخدمات نقل الدم لإستقطاب المتبرعين خلال جائحة كورونا واستخدام بلازما المتعافين في البرتوكولات العلاجية – عرض تجارب الدولة.

عرضت كلاً من دولة قطر ودولة الكويت وجمهورية العراق ودولة فلسطين والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية التونسية ودولة ليبيا وسلطنة عُمان ومملكة البحرين وجمهورية السودان والمملكة

المغربية، تجاربهما بشأن الإجراءات والتنظيمات الخاصة بخدمات نقل الدم أثناء جائحة كوفيد 19، وتجاربهما في استخدام البلازما في البروتوكول العلاجي لمرضى كوفيد 19.

وبعد المناقشة تم التوصية بما يلي:

- 1 - تكليف الامانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب بالتنسيق مع الهيئة العربية لخدمات نقل الدم بمخاطبة وزارات الصحة بالدول الأعضاء، لتزويد الامانة الفنية بورقة تتضمن الإجراءات والتنظيمات الخاصة بخدمات نقل الدم في بلدانها أثناء جائحة كوفيد 19 وكذلك تجاربهما في استخدام بلازما المتعافين في البروتوكولات العلاجية لمرضى كوفيد 19. وذلك لتعميمها على الدول العربية في اطار تبادل التجارب والخبرات المميزة في هذا المجال.
- 2 - النظر في امكانية عرض احدى التجارب الناجحة لاحدى الدول العربية حول اجراءتها وتنظيماتها الخاصة بخدمات نقل الدم خلال جائحة كوفيد 19 على مجلس وزراء الصحة العرب.

(البند الثاني): مشروع مشتقات البلازما واستخداماته في تعزيز المحتوى المحلي للدول العربية في ظل الأزمات والجوائح.

ناقش المجتمعون مشروع مشتقات بلازما الدم وأهمية استعمال البلازما لتوفير الأدوية المشتقة من الدم ، وتم استعراض تجربة المملكة المغربية الناجحة مع شركة أجنبية في هذا المجال بالإضافة الى الجهود المقدرة للمملكة العربية السعودية في هذا المشروع الذي ما زال قيد العمل بالإضافة الى تجربة تونس في هذا المجال.

وقد عرف هذا الموضوع مناقشة مستفيضة اكدت على حيوية مشاريع بلازما الدم وأهمية وجود منتج محلي والاستعانة بالخبرات العربية في هذا المجال.

وفي هذا الاطار اوصت اللجنة بما يلي:

- 1- دعوة ممثل المملكة العربية السعودية بموافاة الامانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب بتقرير يتضمن جهود المملكة بخصوص مشروع البلازما مع ذكر التحديات والعوائق إن وجدت والمقترحات التي من شأنها دعم هذا المشروع الهام.

2- اعداد ورقة مفاهيمية حول مشروع مشتقات بلازما الدم ودراسة متعددة الابعاد والقطاعات تتضمن جدوى المشروع تمهيدا لمناقشتها وعرضها على اللجان الفنية المعنية المنبثقة عن مجلس وزراء الصحة العرب.

3- وضع آلية للتعاون بين الدول الأعضاء في الهيئة في إستخدام مشتقات البلازما الفائضة عن إحتياج هذه الدول.

(البند الثالث): مناقشة حول اتمام الموقع الإلكتروني الجديد للهيئة العربية لخدمات نقل الدم وتنشيط التواصل بين الدول من خلال أثناء الجوائح والأزمات.

قدمت الدكتورة خديجة الحجوجي رئيسة الهيئة عرضاً حول محتوى الموقع (www.arbts.org) والذي تم تأسيسه وتنظيمه بجهود من الدكتورة خديجة الحجوجي.

وقد كافة الحاضرون شكرهم على الجهد المميز الذي تم في هذا الموضوع.

وقد أوصى المشاركون بما يلي:

1- تتولى رئاسة الهيئة العربية لخدمات نقل الدم الاشراف على موقع الهيئة طوال فترة رئاستها.

2- إضافة أيقونة (Icon) على الموقع بإسم الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب.

3- دعوة الدول الأعضاء بتزويد رئاسة الهيئة بكافة التحديثات المطلوبة للموقع والتي تخص خدمات نقل الدم في بلدانهم.

4- تعزيز الموقع بكافة القرارات الصادرة عن مجلس وزراء الصحة العرب المتعلقة بالهيئة وكذلك التوصيات الصادرة عنها وكافة البيانات وخاصة تلك التي تخص المؤتمرات السابقة.

(البند الرابع): مناقشة مشروع النظام الأساسي للهيئة العربية لخدمات نقل الدم.

قدم سعادة الوزير المفوض سعيد الحاضي مدير إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية ومسؤول الأمانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب شرحاً حول رد إدارة الشؤون القانونية بالأمانة العامة

لجامعة الدول العربية حول تعديلات مشروع النظام الاساسي للهيئة العربية لخدمات نقل الدم.
وتحديداً حول الإطار القانوني لوجود الهيئة إستناداً للقرارين رقم 18/1979 ورقم 9/2001.

واستمع الأعضاء المجتمعين لملاحظات متعددة حول هذا الإطار وتعديل مشروع النظام
الاساسي للهيئة وكذلك مراجعة وتحديث معايير وشروط نيل نظام جائزة العرب لخدمات نقل الدم
والجائزة المستحدثة لاحسن بحث علمي.

وخلصت المناقشة الى التوصية التالية:

- تشكيل لجنة مصغرة تضم في عضويتها رئيسة الهيئة ومقرر الجلسة ونائبه وأحد مستشاري
الهيئة بالإضافة الى الأمانة الفنية التي ستتولى إستقبال كافة الملاحظات والتعليقات وتجميعها
من الدول الأعضاء.

اللجنة:

- الوزير المفوض / سعيد الحاضي - مدير ادارة الصحة والمساعدات الانسانية - مسؤول
الامانة الفنية لمجلس وزراء الصحة العرب .
- الدكتورة خديجة الحجوجي - رئيسة الهيئة العربية لخدمات نقل الدم - المملكة المغربية.
- الدكتور أسامة النجار - المقرر - دولة فلسطين.
- الدكتور إيهاب سراج الدين - نائب المقرر - جمهورية مصر العربية.
- مستشار الهيئة - الدكتور عبدالله الدريس.
وتقرر أيضاً أن تبدأ هذه اللجنة أعمالها فوراً على أن تنتهي عملها وترفع توصياتها للأمانة الفنية
لمجلس وزراء الصحة العرب خلال شهر ونصف من تاريخ اليوم 2020/10/28.

(البند الخامس): عرض ومناقشة تقرير حول رئاسة المملكة المغربية للهيئة العربية لخدمات

نقل الدم خلال الفترة الممتدة بين (2018-2020).

قدمت رئيسة الهيئة الدكتورة خديجة الحجوجي تقريراً إدارياً ومالياً مفصلاً عن فترة رئاستها للهيئة
من عام 2018-2020.

تقدم الحضور بالشكر الجزيل والإشادة بهذا التقرير وما ذكر به من أنشطة وفعاليات مميزة على
مستوى الوطن العربي.

وخلال المناقشة تم اقتراح وضع برنامج اعتماد خاص بالهيئة العربية لخدمات نقل الدم وسوف يتم إعداد دراسة لمناقشتها في الاجتماع القادم .

كما تم التوصية بما يلي :

إضافة فقرة كاملة في النظام الأساسي خاصة بالتدبير المالي للهيئة على غرار ما تم عرضه من طرف الدكتورة خديجة الحجوجي خلال رئاسة المملكة المغربية للهيئة ليصبح نظام يحتذى به لدى كافة الدول الأعضاء .

(البند السادس): فتح باب الترشيح لرئاسة الهيئة خلال الفترة من (2020-2022)

على أثر المناقشة المثمرة التي قام بها أعضاء الهيئة حول الترشيح لرئاسة الهيئة. أكدت الامانة الفنية انها لم تتوصل بأي ترشيح من اي دولة حتى تاريخه. وأنها تلقت طلباً من رئاسة الهيئة يتضمن رغبتها في تمديد رئاستها لفترة ثانية ممتدة من 2020-2022، والذي تم تعميمه على السادة اعضاء الهيئة، وذلك حتى تتمكن من البرنامج الذي سطرته والذي حالت جائحة كوفيد 19 دون انجائهم. كما عرض طلب ممثلة المملكة الاردنية الهاشمية لرئاسة الهيئة ، الذي توصل به من خلال تطبيق الواتساب خلال انعقاد الاجتماع مؤكداً بأن الامانة الفنية لم تتوصل بأي مذكرة رسمية بشأن هذا الموضوع.

وقد تم التوصية بما يلي:

1- دعوة الدول العربية الأعضاء لتقديم ترشيحاتها لتولي رئاسة الهيئة للفترة 2022-2024 وتحديد الترشيحات للدول التي لم يسبق لها رئاسة الهيئة سابقاً.

2- التمديد للدكتورة خديجة الحجوجي بالاستمرار في رئاسة الهيئة للفترة 2020-2022.

(البند السابع): مناقشة حول المؤتمر العربي الثالث عشر لخدمات نقل الدم المزمع

مناقشته انعقاده سنة 2021 بالجمهورية التونسية والإجراءات المتخذة بهذا الشأن

قدم الدكتور سلامة حميده ممثل الجمهورية التونسية الصعوبات المتعلقة بعقد المؤتمر في ظل جائحة كورونا وبناءً على ترحيب مجلس وزراء الصحة العرب في دورته السابقة بعقد

هذا المؤتمر في تونس ومع تأكيد ممثل الجمهورية التونسية توفر الجاهزية اللوجستية لديهم
لعقد هذا المؤتمر حضورياً.

وقد تم التوصية بما يلي:

دعوة ممثل تونس ان يحدد موعداً لعقد المؤتمر مرفقاً بورقة مفاهيمية حول المحتوى العلمي
وتفاصيل عقد هذا المؤتمر وتوجيه دعوة للدول الاعضاء للمشاركة فيه.

وفي نهاية الاجتماع تم وضع التوصية التالية:

حث اعضاء الهيئة على تفعيل التوصيات الصادرة عنها واعلام الامانة الفنية بما تم منها
حتى الان لتنفيذها.

وفي ختام الاجتماع أعرب السيدات والسادة الاعضاء عن شكرهم الى سعادة الوزير
المفوض سعيد الحاضي مدير إدارة الصحة والمساعدات الإنسانية ومسؤول الأمانة الفنية
لمجلس وزراء الصحة العرب والاستاذة غادة سلام عضو الامانة الفنية لمجلس وزراء
الصحة العرب والى ادارة الصحة والمساعدات الانسانية والى إدارة تكنولوجيا المعلومات
بالامانة العامة على جهودهم المقدرة في التحضير والاعداد الجيد لأشغال هذا الاجتماع
المثمر ، كما تقدمت سعادة رئيسة الهيئة د.خديجة الحجوجي بالشكر الى كافة الحضور
على تفاعلهم وعلى مداخلاتهم خلال هذا الاجتماع.

رئيسة الهيئة

د. خديجة الحجوجي

المقرر

د. أسامه النجار